

بتقرير التبليغ والتنويه بشأنه، والأمر بالتزامه، ثم تشفعه بالإندار الدنيوي والآخرى، ثم بالترغيب عن طريق التذكير بالنعم " كتاب أنزل إليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكرى للمؤمنين، اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء " " وكم من قرية أهلكناها فجاءها بأسنا بياتا أوهم قائلون ... ولقد مكناكم في الأرض وجعلنا لكم فيها معاش ... يا بني آدم قد أنزلنا عليكم لباسا يواري سواء تكم وريشا ... قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق " .

ثانياً: أن سورة الأنعام تفصل فيما أحل الله وما حرم، وتعرض لتصرف القوم بالحل والحرمه على غير ما أنزل الله، وتسبح طويلاً في ذلك " وجعلوا الله مما ذرأ من الحرث والأنعام نصيباً " الآية 136 - 150، في حين أن سورة الأعراف تجمل ذلك وتقف عند حد إنكار القول على الله بغير علم " قل إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والإثم والبغي بغير الحق، وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطاناً، وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون " .

ثالثاً: أن سورة الأنعام تذكر الرسالة وتورد شبه القوم فيها وتردها عليهم " ولو أنزلنا عليك كتاباً في قرطاس فلمسوه بأيديهم لقال الدين كفروا إن هذا إلا سحر مبين " ثم تذكر جملة من أسماء الرسل بمناسبة ذكرها لإبراهيم دون تفصيل لشئونهم مع أقومهم، بينما تذكر سورة الأعراف مبدأ الرسالة، ثم تفصل شأن جملة من رسل الله مع أقوامهم " لقد أرسلنا نوحاً إلى قومه " الآيات 59 - 171

رابعاً: تذكر الأنعام الآثار الكونية الصادرة عن الله، وتلفت بها الأنظار إلى وجوب توحيده في العبادة والولاية " قل أغير الله أخذ ولياً فاطر السموات والأرض وهو يطعم ولا يطعم، قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ولا تكونن من المشركين " " إن الله فلق الحب والنوى، يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي، ذلكم الله فأنا توفكون " " قل أغير الله أبغى رباً وهو رب كل شيء " .